

السفاح الروسي الشهير الذي قتل 82 امرأة، أنه كان "أباً صالحًا وزوجاً جيداً" بغض النظر عن ما قام به من #جرائم لا تصدق. وكان ميخائيل #بوبوكوف قد نفذ جرائمه على مدار عقدين من الزمان، في سلسلة من #الاغتيالات هي الأسوأ في تاريخ #روسيا، جعلته على قمة أشهر سفاحي العالم. وهذا الأسبوع تم اتهام بوبوكوف (53 عاماً) رسمياً بارتكاب 60 #جريمة من المجموع الكلي، بعد أن كان قد دُين فعلاً بـ 22 من #الجرائم، ويقضي حالياً حكماً بالسجن مدى الحياة. وقد اعترف أن دافعه لهذه الجرائم كان "تنظيف" مدينة #انجارسك في #سيبيريا من "البغاء" و"النساء اللاأخلاقيات"، ويعتقد #الادعاء_العام_الروسي أن #السفاح قتل 82 ضحية في المجمل، كما أنه اغتصب أغلبهن، قبل تقطيعهن بالسكاكين أو الفؤوس والمفكات. تعود جميع الجرائم هذه إلى الفترة من عام 1992، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي مباشرة، وجميع الضحايا اللواتي تم التأكد من أن بوبوكوف قتلهن حديثاً تراوحت أعمارهن بين 17 إلى 38 عاماً، وقال للمحققين الناظرين في قضيته بوضوح: "لقد كانت لي حياة مزدوجة. في الأولى كنت شخصاً عادياً، كنت أعمل في الخدمة بالشرطة حيث أؤدي عملي بأفضل وجه، كنت قد ارتكبت جرائم القتل، التي أقوم بإخفاها بعناء من الجميع، وأضاف: "لقد كانت لدى عائلة، وكانت زوجتي وابنتي تعتبرانني زوجاً جيداً وأباً حنوناً وطيباً، وهو ما يتفق مع الواقع في تعاملتي معهما. ولم يكن لهما أي علم بما ارتكبته ولا تشكان في أبداً كشف السفاح الروسي، عن كيفية اختياره القاسي للنساء اللواتي يقوم بقتلهم، راوياً: "الضحايا هن من أولئك اللواتي يتسكنن من دون أن يعثرن على رجال لمراقبتهم في الليل، ويتصرفن بلا مبالاة، اللواتي كن لا يتخوفن من الشروع في الحديث معي، وكان بوبوكوف يستخدم سيارة الشرطة، حيث يأخذ ضحيته معه إلى منطقة نائية ليغتصبها ثم يقتلها، بينما لم يعتقد المحققون قط أن أحد رجال الشرطة يمكن أن يكون مسؤولاً عن مثل هذه الجرائم. وأشار بوبوكوف إلى قراره بخصوص قتل واحدة أو تركها على قيد الحياة، قائلاً: "في الغالب، فإن من يبيدين خوفاً فسوف أتركهن وحالهن. لكن هناك امرأة واحدة شذت عن هذه القاعدة، كانت حقيقة محترمة ورصينة لكتني قتلتها، وكانت في طريقها لمحطة السكة الحديدية للقاء والدتها القادمة من سفر". مادة إعلانية سفاح روسي سيбирيا قتل 82 امرأة العربية. أكد #ميخائيل_بوبوكوف، السفاح الروسي الشهير الذي قتل 82 امرأة، أنه كان "أباً صالحًا وزوجاً جيداً" بغض النظر عن ما قام به من #جرائم لا تصدق. وكان ميخائيل #بوبوكوف قد نفذ جرائمه على مدار عقدين من الزمان، في سلسلة من #الاغتيالات هي الأسوأ في تاريخ #روسيا، جعلته على قمة أشهر سفاحي العالم. وهذا الأسبوع تم اتهام بوبوكوف (53 عاماً) رسمياً بارتكاب 60 #جريمة من المجموع الكلي، بعد أن كان قد دُين فعلاً بـ 22 من #الجرائم، والرجل كان شرطياً سابقاً، حسب تعبيره. ويعتقد #الادعاء_العام_الروسي أن #السفاح قتل 82 ضحية في المجمل، كما أنه اغتصب أغلبهن، قبل تقطيعهن بالسكاكين أو الفؤوس والمفكات. تعود جميع الجرائم هذه إلى الفترة من عام 1992، إلى عام 2010، وفقاً لمصادر في الشرطة. وفي شهادة مسربة من ملف القضية، وصف السفاح للمحققين الجنائيين كيف أنه فصل حياته العائلية "العادية" عن وجوده الآخر الموازي، كقاتل متغطش للدماء يستخدم كافة الأدوات والسكاكين والمفكات لقتل ضحاياه. وقال للمحققين الناظرين في قضيته بوضوح: "لقد كانت لي حياة مزدوجة. في الأولى كنت شخصاً عادياً، وفي الحياة الثانية، كنت قد ارتكبت جرائم القتل، يحاسب عليها القانون". وأضاف: "لقد كانت لدى عائلة، وكانت زوجتي وابنتي تعتبرانني زوجاً جيداً وأباً حنوناً وطيباً، وهو ما يتفق مع الواقع في تعاملتي معهما. بهذه، عن كيفية اختياره القاسي للنساء اللواتي يقوم بقتلهم، راوياً: "الضحايا هن من أولئك اللواتي يتسكنن من دون أن يعثرن على رجال لمراقبتهم في الليل، ويتصرفن بلا مبالاة، ومرافقتي في السيارة". وكان بوبوكوف يستخدم سيارة الشرطة، حيث يأخذ ضحيته معه إلى منطقة نائية ليغتصبها ثم يقتلها، بينما لم يعتقد المحققون قط أن أحد رجال الشرطة يمكن أن يكون مسؤولاً عن مثل هذه الجرائم. وأشار بوبوكوف إلى قراره بخصوص قتل واحدة أو تركها على قيد الحياة، قائلاً: "في الغالب، فإن من يبيدين خوفاً فسوف أتركهن وحالهن. لكن هناك امرأة واحدة شذت عن هذه القاعدة، اسمها #إيلينا_دوروغوفا، وكانت في طريقها لمحطة السكة الحديدية للقاء والدتها القادمة من سفر". واقتحم السفاح أكثر من مرة، مخزن الأسلحة التابع لمركز الشرطة، والتي تكون مصادرة من المجرمين، وسرق منها أسلحة استخدماها في عمليات القتل التي قام بها. وعن هذا الموضوع قال: "لقد أتيحت لي الفرصة لأخذ هذه الأسلحة والمعدات، ومن ثم أرمي بها سواء في موقع الجريمة أو في مكان قريب، وبعد الانتهاء أقوم بكتشتها بشيء ما لكي أزيل آثار البصمات عنها" وأوضح أن "غالباً ما كان اختيار الأسلحة عشوائياً من دون ترتيب مسبق. ولم أعد مسبقاً من قبل لارتكاب أية جريمة قتل، حيث يمكنني استخدام أي شيء أمامي في السيارة، قد يكون سكيناً أو فأساً أو هراوة". وشدد على أنه لم يستخدم قط "أسلوب الخنق بالحبال أو يستخدم سلاحاً نارياً، كذلك لم يقطع قلوب الضحايا". لكن في إحدى المناسبات الاستثنائية التي كادت توقع به، قتل بوبوكوف معلمة ابنته كاتيا في مدرسة الموسيقى التي كانت تدرس بها، وقد تم العثور على جثتها في الغابة،

جنبًا إلى جنب مع جثة امرأة أخرى. وب مجرد مغادرته مسرح الجريمة بعد أن ترك امرأتين قتيلاً، التي توضح طبيعة عمله، والتي من شأنها أن تكشف أمره واضح: "عدت لأخذ الشارة التي بها رقمي المتسلسل، ولكن رأيت واحدة من الاثنين لا تزال تنفس، فقمت بالقضاء عليها بمجرفة". وكانت هاتان الضحيتان في عام 2000 وهما #ماريا_ليزينا (35 عاما) و #ليليا_باشكوفسكايا (37 سنة). برغم كل ما ارتكبه، فقد قررت زوجته إيلينا وأبنته، بدء حياة جديدة في مدينة مختلفة، بعد أن رفضتا في البداية الاعتقاد بأنه مذنب، وأقرّت ابنته كاتيا، وهي معلمة تبلغ من العمر 30 عاما وتنتظر طفلًا قريبا، كيف أنها وجدت أنه من المستحيل الاعتقاد بأن والدها "المُحب"، يمكن أن يكون الرجل الذي اغتصب ضحاياه قبل إعدامهن. وهي لم تره منذ إدانته بـ 22 جريمة قتل في عام 2015، وقد قالت الآن إنها "تريد أن تقابله لتنظر في عينيه، وتفهم ما إذا كان حقاً يمكن أن يكون هذا القاتل". لكن الرجل قال أمام المحكمة إنه يعترف بالذنب الكامل